مصر تمنع حاملة طائرات فرنسية تحمل نفايات سامة من عبور القناة

■ باريس ـ اف ب: اكدت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان باريس «ستقدم التوضيحات التي طلبتها» مصر بشأن حاملة الطائرات «كليمنصو»، لافتة الى انها لم تتبلغ رسميا موضوع منع الحاملة من عبور قناة السويس.

وقال جان فرانسوا بورو المتحدث باسم الوزارة «طلبت منا معلومات تقنية اضافية ونحن في صدد تامين التوضيحات المطلوبة».

واضاف «وفق معلوماتنا، لم نتبلغ حتى الان قرارا بالمنع».

وقال مدير الوكالة المصرية للبيئة محمد سيد خليل ان بلاده قررت مساء الاربعاء منع «كليمنصو» من عبور قناة السويس في اتجاه الهند لازالة مادة الاسبيستوس (الاميانت) منها، وذلك في انتظار وثيقة رسمية تؤكد انها لا تنقل نفايات سامة.

واعلنت منظمة الدفاع عن البيئة «غرينبيس» انها منعت امس حاملة الطائرات «كليمنصو» الفرنسية من التقدم في البحر المتوسط، مطالبة مصر بمنعها من عبور قناة السويس في طريقها الى الهند حيث سيتم تفكيكها وازالة مادة الاسبيستوس (الاميانت) منها.

وورد في بيان غرينبيس ان «ناشطين تسلقا السفينة في المياه الدولية على بعد 50 ميلا بحريا من الساحل المصري، وكبلا نفسيهما الى جانب السفينة ورفعا يافطة تقول (حاملة الاسبيستوس: لا تدخلي الهند)».

وطالبت المنظمة الدولية الحكومة المصرية برفض الترخيص لحاملة الطائرات بعبور قناة السويس باتجاه الهند. ودعت غرينبيس الحكومة الفرنسية «باستعادة (كليمنصو) من اجل تنظيفها جيدا قبل الموافقة على مغادرتها اوروبا».

كما حثت الحكومة الهندية على رفض منح «كليمنصو» اذنا بالدخول الى الهند قبل ان تنظف بالكامل.

واثارت «كليمنصو» جدلا دوليا حادا اثر رفض السلطات الفرنسية اعادة النظر في ارسال حاملة الطائرات العسكرية الى الهند قبل تنظيفها من هذه المادة السامة.

وكانت اليونان ايضا رفضت استقبال السفينة ما اجبر فرقة عسكرية فرنسية على اعتراضها في المتوسط واعادتها الى فرنسا.

وكان ناشطو غرينبيس قد نفذوا تحركات سلمية في فرنسا والهند بالتزامن مع مغادرة السفينة للاراضي الفرنسية.

من جهته، قال جايكوب هارتمان، مسؤول الحملة في «غرينبيس» من على متن السفينة التي اعترضت حاملة الطائرات: «كليمنصو تشكل خطرا مباشرا على البيئة الهندية وصحة العمال في موقع الانغ لتفكيك السفن. والادلة كثيرة على عدم تنظيف الحكومة الفرنسية للسفينة (...). لذلك لا يمكننا ان نسمح للسفينة بان تقترب من وجهتها».

حاملة الطائرات الفرنسية كليمانصو لدى مغادرتها ميناء طولون جنوب فرنسا الاسبوع الماضي (اف ب)

«نيويورك تايمز»: خلافات بين «قاعدة» العراق وفصائل المقاومة

لندن ـ «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير مطول عن خلافات بين فصائل مقاومة عراقية واتباع تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي يتزعمه ابو مصعب الزرقاوي. حيث اجتمع عدد من اتباع الجيش الاسلامي في العراق في لقاء تم في بلدة التاجي، شمال بغداد مع عدد من اتباع القاعدة، واتهم اعضاء الجيش الاسلامي القاعدة باغتيال عدد من رفاقهم. ونقلت الصحيفة عن احد عناصر الجيش الاسلامي «ابو ليل» قوله ان القاعدة، قتلت عنصرين من عناصر الجيش الاسلامي، مضيفا ان تنظيم القاعدة يقوم باغتيال افراد الجيش مرارا. ولم ينجم عن اللقاء اي اتفاق ايجابي، حيث تفرق المجتمعون غاضبين.

وبعد الاجتماع الذي عقد في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي التقى الفريقان في معركة شديدة في شوارع البلدة. ويعتقد ان المعركة التي حدثت كانت واحدة من المعارك الكثيرة التي تدور بين مقاتلين محليين واتباع القاعدة. ويعتقد ان التصريحات التي اطلقها عدد من المسؤولين الامريكيين عن فتح حوار مباشر مع عدد من فصائل المقاومة جاءت للاستفادة من هذه الخلافات، حيث بدأ القادة الامريكيون بالتحاور مع ممثلين عن الفصائل المحلية للحصول على دعمها في الحرب ضد القاعدة. ولم يحدد بعد حجم الخلافات بين القاعدة والفصائل المحلية الا انه جاء في الوقت الذي اظهر فيه السنة العرب رغبتهم في المشاركة في الانتخابات التي جرت في منتصف الشهر الماضي، كانون الاول (ديسمبر).

وجاء الحديث عن الخلافات بين القاعدة والفصائل المحلية من عناصر محلية، وليس من القيادات الامريكية الذين تحدثوا كثيرا عن وجود انشقاق وخلافات. وتنقل «نيويورك تايمز» عن ابو ليل قوله انه على الرغم من اسم فصيله الجيش الاسلامي الا ان عناصره يتشكلون من وطنيين عراقيين. ويقول اعضاء اخرون في فصائل محلية مثل جيش محمد ان المناوشات اندلعت في عدد من البلدات والمدن العراقية مثل الرمادي، والحصيبة، اليوسفية، والكرامة. وفي عدد من المدن والقرى العراقية يحاول المقاتلون العراقيون ورجال القبائل طرد العناصر الموالية لابو مصعب الزرقاوي، وفي بعض الحالات قتلهم، ولكن الخلاف لا يعني توقف التعاون بين فصائل اخرى وتنظيم ابو مصعب الزرقاوي. ومع ان تنظيم الاخير، يتشكل في الاعم الاغلب من عراقيين الا ان عددا من الفصائل لا تزال تنظر اليه باعتباره تنظيما اجنبيا، بحسب الصحيفة. واشارت الصحيفة الى تصريحات بعض مسؤولي الامن العراقيين التابعين للحكومة الانتقالية الذين قالوا ان سكان القرى سئموا من القاعدة ولم يعد شيوخ القبائل يتسامحون مع وجودها. واكد مسؤول ان شيوخ قبائل في سامراء لعبوا دورا في ملاحقة اتباع القاعدة واعدامهم للدور الذي لعبوه في اغتيال احد شيوخ القبائل.

وكان الشيخ حكمت ممتاز الباز قد سافر الى بغداد من سامراء واجتمع مع وزير الدفاع وطلب منه المساعدة في التخلص من القاعدة، وبعد ايام من عودته اغتيل بحسب احد مساعديه. وادى اغتيال الشيخ الى غضب القبيلة التي لاحقت الرجال الثلاثة الذين اغتالوه، وألقت القبض عليهم. وتم التحقيق معهم في مزرعة حيث قيل ان الذين مولوا العملية سعوديون. وقام رجال العشيرة بعملية مداهمات في بيوت سامراء حيث عثروا على مقاتلين من السودان والمغرب وافغانستان والسعودية.

ورد اعضاء القاعدة بعملية انتحارية اثناء تشييع جثمان الشيخ وقتل شخص. وتشير الصحيفة الى ابو ليل الذي قال انه حضر اجتماعا في الموصل مع عدد من المقاتلين والذين قال ان بعضهم من باكستان ولا يتحدثون العربية بشكل جيد. وتقول الصحيفة ان سكان الضلوعية لاموا ناشطي القاعدة على العزلة التي تعرضت لها بلدتهم. ويقول احد سكان البلدة ان كل سكانها «غاضبون من المقاومة» التي تعني في هذه الحالة اتباع القاعدة.

محامي عزيز يؤكد والجيش الامريكي ينفي انه مريض للغاية

■ بغداد ـ رويترز: قال محامي نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق طارق عزيز امس بعد زيارة الرجل الذي كان واجهة نظام صدام حسين في الخارج ان موكله مريض وربما لن يعيش أكثر من بضعة اسابيع. وسجن عزيز بعد غزو العراق في عام 2003 ولم توجه له اتهامات رسمية حتى الان.

وكان عزيز وهو في أواخر الستينيات المتحدث القوي واللبق والمخلص لصدام حسين. وقال بديع عارف محامي عزيز لـ«رويترز» ان موكله يعاني من ارتفاع في ضغط الدم ولا يمكنه السير بشكل سليم وحالته سيئة للغاية. واضاف انه يتعاطى 13 قرص دواء يوميا لضغط الدم والبول السكري وامراض اخرى للوقاية من الجلطات. وتابع بأن من يراه يقول انه لن يعيش سوى بضعة اسابيع.

وقال زياد (39 عاما) الابن البكر لعزيز في العاصمة الاردنية عمان ان امه واخته ستتوجهان الى بغداد اليوم (امس) للسعي من أجل زيارة عزيز في السجن بعد أن علموا من مصادر بينها محاميه أن صحته تدهورت بشكل مفاجيء. واضاف لرويترز ان العائلة قلقة على صحة عزيز وتناشد السلطات الافراج عنه للحصول على الرعاية الطبية المناسبة التي يحتاجها.

واستطرد أن العائلة سمعت بأنه يعاني من صعوبة في النطق وأنه فقد بين خمسة وستة كيلوغرامات من وزنه في عدة أيام وأن السلطات في السجن على علم أيضا بحالته الصحية.

لكن متحدثا باسم الجيش الامريكي الذي يحتجز أعضاء كبار سابقين في نظام صدام قال ان صحة عزيز لم تتدهور بشكل كبير وانه «لا يوجد سبب للاعتقاد بأن صحته ستتدهور قريبا».

وقال اللفتنانت كولونيل باري جونسون في بيان ردا على أسئلة من رويترز «طارق عزيز كان يعاني من أمراض بالفعل عندما احتجز. ويتلقى رعاية طبية محترفة بنفس جودة (الرعاية) التي يتلقاها جميع جنودنا في العراق».

وقال عارف الذي يكافح للافراج عن موكله انه زاره يوم الثلاثاء. وأضاف أن حالة عزيز تدهورت منذ المرة الاخيرة التي زاره فيها.

وذكر ان عزيز في هذه المرة كان يجد صعوبة في التركيز ولم يكن يستمع اليه على الاطلاق وكان يردد عبارة واحدة هي «اريد ان ارى عائلتي. اريد ان ارى اولادي».

وكان عزيز وهو المسيحي الوحيد الذي شغل منصبا رفيعا في نظام صدام المطلوب رقم 43 على قائمة الولايات المتحدة لاهم المطلوبين من المسؤولين العراقيين.

قوات متمردي شرق السودان في مدينة كسلا (اف ب)

جواسيس المان ينفون مساعدة قاذفات امريكية في حرب العراق

برلين ـ من مارك تريفيليان:

نفت وكالة المخابرات الاجنبية الالمانية امس الخميس تقريرا ذكر ان جواسيسها في بغداد ساعدوا الطائرات الحربية الامريكية في اختيار اهداف القصف اثناء غزو العراق الذي عارضته حكومة برلين بشدة. وكان تلفزيون «ان.دي.ار» قد نقل عن مسؤول عسكري امريكي سابق قوله في تمهيد لبرنامج يذاع في وقت لاحق من امس الخميس «انهم (الضباط الالمان) اعطونا دعما مباشرا. اعطونا معلومات في تحديد الهدف».

وقال انه في السابع من نيسان (ابريل) عام 2003 أي بعد 18 يوما من بدء القصف الامريكي تلقى الامريكيون تقريرا افاد بأن قافلة سيارات مرسيدس احداها ربما كانت تقل الرئيس العراقي صدام حسين شوهدت في ضاحية في بغداد.

وقال المسؤول السابق في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان وكالة مخابرات الدفاع الامريكية طلبت من وكالة المخابرات الاجنبية الالمانية (بي.ان.دي) ارسال احد ضباطها الى ضاحية المنصور للتحري عن هذه المعلومات. وقال التقرير انه بعد ان أكد الضابط وجود القافلة اسقطت طائرة امريكية اربع قنابل على منطقة الهدف مما ادى الى مقتل 12 مدنيا على الاقل.

وأكد متحدث باسم وكالة المخابرات الخارجية الالمانية (بي. ان. دي) وجود عميلين للمخابرات الالمانية في العراق قبل واثناء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق. لكنه قال ان التقرير الذي نشر في صحيفة سودويتشه تسايتونج «مزيف ومشوه». وقال المتحدث «على عكس المزاعم ... يجب ان نسجل من جانبنا انه لم يتم تقديم بيانات اهداف أو تنسيق في القصف للاطراف التي خاضت الحرب».

واذا تأكدت هذه المزاعم فانها ستكون مبعث احراج كبير لوزير الخارجية الالماني فرانك فولتر شتاينماير الذي كان كبيرا لمعاوني المستشار جيرهارد شرودر وله اشراف على اجهزة الامن في ذلك الوقت. وقال تلفزيون «ان.دي.ار» ان شتاينماير امتنع عن اجراء مقابلة مع البرنامج.

وقال ان جهاز «بي.ان.دي» أكد ان ضابطي مخابرات بقيا في العراق لكنه نفى انهما شاركا في المساعدة في تحديد أهداف لقصفها. وتم انتخاب شرودر لفترة ولاية ثانية في عام 2002 ببرنامج يعارض بشدة الحرب في العراق واعلن ان المانيا لن تشارك في أي «مغامرة» عسكرية هناك. وظهر التقرير الجديد في اليوم المقرر ان تسافر فيه انجيلا ميركل التي خلفت شرودر في تولي المستشارية الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش للمرة الاولى منذ توليها مهام منصبها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واعترف مصدر امني الماني طلب عدم ذكر اسمه بأن جهاز «بي. ان. دي» تبادل معلومات مع الولايات المتحدة اثناء مرحلة القصف في الحرب لكن لتحديد الاهداف التي يجب عدم قصفها مثل السفارات والمدارس والمستشفيات من اجل تجنبها. وقال ان عملاء دول اخرى فعلوا نفس الشيء مشيرا الى قصف السفارة الصينية بطريق الخطأ في بلغراد اثناء غارات حلف شمال الاطلسي على صربيا في عام 1998 . (رويترز)

اليمن ومصر يستأنفان عقد اجتماعات اللجنة العليا في صنعاء

■ القاهرة ـ يو بي آي: اعلن مصدر رسمي يمني امس أن اللجنة العليا اليمنية ـ المصرية المشتركة ستعقد اجتماعات الدورة السادسة للجنة في العاصمة صنعاء بداية اذار (مارس) المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

وقال الدكتور عبد الولي الشميري السفير اليمني لدى القاهرة امس انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة اليمنية ـ المصرية لدورتها السادسة في العاصمة صنعاء مطلع اذار (مارس) القادم على أن يسبقها اجتماع الخبراء نهاية شباط (فبراير) على مستوى الوزراء.

ويأتي استئناف انعقاد اللجنة العليا اليمنية ـ المصرية بعد توقف لأعمالها لأكثر من دورة منذ عام 2003.

وأشار الشميري لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أنه سيتم التوقيع خلال أعمال اللجنة بين البلدين على عدد من البروتوكولات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم.

وسيرأس الاجتماعات عن اليمن رئيس الوزراء عبد القادر باجمال وعن الجانب المصري نظيره الدكتور أحمد نظيف.

واوضح السفير اليمني انه سيرأس اللجنة التحضيرية على المستوى الوزاري من الجانب اليمني الدكتور خالد راجح شيخ وزير التجارة والصناعة، وعن الجانب المصري الدكتورة فائزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي المصرية.

وكان عبد القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني وصف العلاقات اليمنية ـ المصرية بالمتميزة «وبانه لا يوجد أي إشكاليات تعكر صفو هذه العلاقة».

وقال باجمال انه بإمكان اليمن الاستفادة من خصوصية مصر في تصنيع العديد من المنتجات الاقتصادية، إذا ما كان هناك أي عمل مشترك، وتكاملي بينهما.

وتشير آخر الإحصائيات الرسمية الى ان حجم التجارة الخارجية بين اليمن ومصر بلغ نحو 198,3 مليون دولار منها 54,6 مليون دولار صادرات يمنية إلى القاهرة ونحو 143,7 مليون واردات صنعاء من القاهرة.

فريق من الامم المتحدة يتدخل لاحتواء مواجهة بين السودان والمتمردين

الخرطوم ـ من اوفيرا مكدوم:

قال مسؤولون ان مسؤولين سودانيين ومن الامم المتحدة اتجهوا الى شرق السودان الذي يسيطر عليه المتمردون امس الخميس للتحقيق في مواجهة بين مقاتلين جنوبيين سابقين وقوات من الجيش السوداني الامر الذي قد يهدد اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في عام 2005.

من ناحية اخرى قال مقاتلو شرق السودان امس ان القوات الحكومية انسحبت من بلدة حمش قريب التي تخضع لسيطرة المتمردين بعد ان دخلتها في اليوم السابق واعادت الانتشار في الجوار مما خفف التوتر في المنطقة التي تقع على الحدود مع اريتريا.

وقال المتحدث باسم الجبهة الشرقية علي الصافي انهم يشاهدون القوات الحكومية تنسحب الى الجزء الشمالي من المنطقة الى حيث جاءوا. واضاف انهم غادروا البلدة لكنهم غير واثقين ان كانوا يعيدون تجميع انفسهم للهجوم مرة اخرى ام انهم ينسحبون بالكامل. وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان قال ان حوالي 3000 جندي سوداني مدعومين باربع دبابات دخلوا مدينة حمش قريب في شرق البلاد صباح الاربعاء واتخذوا موقعا على بعد 200 متر فقط من مواقع متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان وهددوا بالاستيلاء عليها. وقال الياس وايا نيبووكس القائم بعمل المتحدث العسكري باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان لـ«رويترز» في مقابلة جرت في الخرطوم «يوجد فريق مشترك سيذهب مع الامم المتحدة ... وسيتحققون من الموقف الان في حمش قريب».

واضاف «واذا لم يتم التوصل الى حل فان هذا سيضر بكل شيء. (اتفاق السلام) لن يكون هناك وربما يعود الناس الى الحرب».

وخلال اكثر من عقدين من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وهي أطول حرب أهلية في افريقيا فان الجيش الشعبي لتحرير السودان حارب الى جانب جماعات متمردين في الشرق منفصلة في حمش قريب التي تقع على الحدود مع اريتريا. وقال متمردو الشرق ان قواتهم في المنطقة تعرضت للهجوم من الجيش السوداني الاربعاء. ولم يتسن للجيش الشعبي لتحرير السودان تأكيد القتال. وبموجب اتفاق السلام مع الجنوبيين الذي وقع في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي كان يتعين اعادة نشر قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في الشرق خلال عام. وقالوا ان هذا تأخر لاسباب تتعلق بالامداد والتموين.

وقال مبعوث الامم المتحدة في السودان يان برونك ان اعادة الانتشار البطيء للجيش الشعبي لتحرير السودان تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لاتفاق السلام. ولم ترد انباء رسمية من السودان لكن مصدرا بالجيش السوداني قال ان الجيش لم يرتكب اخطاء. وقال لـ«رويترز» مشترطا عدم نشر اسمه «اتفاق السلام معروف. كان من المفترض ان ينسحب الجيش الشعبي لتحرير السودان من الشرق خلال عام وهذا العام انتهى». وقال نيبووكس ان القوات المسلحة السودانية ابلغته بأنه صدرت لهم الاوامر بالانسحاب مساء الاربعاء لكن لم يتضح ان كانوا فعلوا ذلك أم لا. وبموجب اتفاق السلام الذي وقع في كانون الثاني (يناير) الماضي تم تشكيل حكومة ائتلافية بجيشين منفصلين للشمال والجنوب. ويتم ايضا نشر وحدات مشتركة من الجيشين في المدن الكبرى وفي العاصمة الخرطوم. (رويترز)

اتفاق لحماية اللاجئين السودانيين العائدين

نيروبي ـ من جوليد محمد:

وقعت كل من كينيا والسودان والامم المتحدة امس اتفاقا لمساعدة عشرات الالاف من اللاجئين السودانيين الذين يفكرون في العودة الى بلادهم بعد اتفاق السلام الذي وقع بالسودان في عام 2005. واسفرت الحرب الاهلية في السودان بين حكومة الخرطوم والمتمردين الجنوبيين الذين كانوا يسعون للحصول على حكم ذاتي اوسع عن مقتل نحو مليوني شخص كما اجبرت ملايين اخرين على الفرار الى دول مجاورة.

ورغم توقيع الاتفاق الذي انهى اكثر من عقدين من القتال الا ان كثيرا من اللاجئين السودانيين الجنوبيين اختاروا البقاء في مخيمات لاجئين بشمال كينيا على العودة الى منطقة تفتقر الى الخدمات الاساسية مثل المدارس والمستشفيات والمياه والطرق.

وينص الاتفاق الذي وقع امس الخميس على ان تتم أي عمليات اعادة للاجئين على اساس طوعي الى جانب تزويد اللاجئين بالمعلومات حول الظروف السياسية والاقتصادية والامنية التي يتوقع ان يواجهوها في وطنهم.

وقال الاتفاق «ينبغي الا يتم اجبار اي لاجيء على العودة ضد ارادته (أو ارادتها)... ينبغي ان تجرى عمليات العودة الطوعية بطريقة منظمة ومرتبة وعلى مراحل وبشكل انساني امن وحافظ للكرامة».

وتستضيف كينيا نحو 71 ألف لاجيء سوداني في مخيمات. ويقول البعض ان كثيرا من العائدين يجدون صعوبة في التكيف مع الحياة في وطنهم وناشدوا الحكومة السودانية والامم المتحدة ان يضمنا وجود مؤسسات أمنية وتعليمية وصحية قبل عودتهم. وقالت تيودي اشيلو دييجو (48 عاما) وهي ام لاربعة أطفال والتي تبنت أيضا ثلاثة أطفال سودانيين اخرين «كنت ذاهبة الى الوطن وانا عازمة على العودة».

واضافت في نيروبي «لكننا لا يمكننا الذهاب الى مكان لا توجد به مدارس أو مستشفيات... الحياة مستحيلة هناك».

وقال وزير الدولة بوزارة الداخلية اليو ايانج اليو الذي وقع الاتفاق عن بلاده انه لا ينبغي ان يتوقع اللاجئون أن يجدوا كل شيء على ما يرام في الجنوب الذي دمرته الحرب. وقال في مؤتمر صحفي «ينبغي ان تعودوا الى الوطن وتقوموا ببناء المدارس والمستشفيات... لا تتوقعوا جنة في الجنوب... اننا بحاجة اليكم في الوطن».

وقال وزير الهجرة الكيني جيديون كونشيلا ان بلاده ستواصل دعم اللاجئين السودانيين.

(رويترز)

مفوضية اللاجئين تخشى عواقب وخيمة على الدول المجاورة من نزاع دارفور

■ جنيف ـ اف ب: حذر المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة انطونيو غوتيريس في جنيف امس من ان الازمة في دارفور قد تؤدي الى عواقب وخيمة جدا في بقية انحاء افريقيا ولا سيما في تشاد. وقال غوتيريس للصحافيين «ان دارفور برأيي هي المشكلة السياسية والانسانية الاكثر خطورة في افريقيا حاليا». واضاف «قد تكون لها عواقب مأساوية ليس على السودان فحسب وانما ايضا على كل المنطقة، مع تأثير قد يكون سلبيا للغاية على تشاد».

واكدت تشاد الاسبوع الماضي ان ميليشيات سودانية قامت بثلاث عمليات تسلل شرق البلاد واتهمت الخرطوم بانتهاج سياسة عدائية حيالها. واشارت الامم المتحدة الى تعزيز القوات على طول الحدود بين تشاد ودارفور (غرب السودان) وقلصت من حضورها بسبب حالة اللااستقرار المتزايدة في المنطقة. ودعا غوتيريس المجتمع الدولي الى ممارسة الضغوط على الاطراف المتواجدة للتوصل سريعا الى اتفاق سلام بين الحكومة السودانية والمتمردين في دارفور.

وقال «ان امورا خطيرة جدا قد تحصل ليس فقط في دارفور وانما ايضا في كل ارجاء المنطقة من دون اتفاق سلام».

ومنذ شباط (فبراير) 2003، اوقعت الحرب الاهلية في دارفور اكثر من 300 الف قتيل ومليوني نازح. وتستضيف تشاد على اراضيها اكثر من 300 الف لاجيء من هذا الاقليم.

مؤتمر بين مصر والحلف الاطلسي حول الامن في الشرق الاوسط في شباط

■ القاهرة ـ اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان مصر والحلف الاطلسي سينظمان في شباط (فبراير) المقبل في القاهرة مؤتمرا حول «الامن في المنطقة وضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل».

وقالت الوكالة ان المجلس المصري للشؤون الخارجية والحلف الاطلسي سينظمان المؤتمر الذي سيتمحور جدول اعماله حول السلام كوسيلة لضمان الامن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

وقال السفير عبدالرؤوف الريدي الذي يشارك في رئاسة المجلس المصري ان «مجموعة من خبراء الحلف سوف يشاركون في هذه الندوة التي سيركز جدول اعمالها على قضايا الامن في المنطقة العربية وضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف ان الندوة «سوف تناقش موضوع السلام كطريق لتحقيق الامن والاستقرار والتنمية في هذه المنطقة الملتهبة من العالم وايضا العلاقات بين مصر والناتو (حلف الاطلسي)».

وقال ان المجلس المصري للشؤون الخارجية «لمس فعليا مدى اهتمام الامين العام للحلف الاطلسي بهذه الندوة واهمية الحوار مع مصر باعتبار ان امن منطقة الشرق الاوسط هو موضوع في غاية الاهمية وان الحلف يتفهم وجهة نظر مصر في هذا الصدد ويتطلع الى حوار بناء من خلال هذه الندوة».

وقال السفير الريدي ايضا ان من اهداف الندوة «التأكيد على ان مفهوم الامن في هذه المنطقة واحد مترابط وهو كل لا يتجزأ وانه من الخطأ التركيز على مجموعة دول بعينها دون اخرى».

وسيشارك في المؤتمر مسؤولون من الحلف الاطلسي ويتوقع انعقاده في 12 و13 شباط (فبراير) في القاهرة بحسب وكالة أنباء الشرق الاوسط.

ويأتي المؤتمر في اطار «الحوار المتوسطي» الذي اطلقه الحلف الاطلسي مع اسرائيل ومصر والمغرب والاردن والجزائر وتونس وموريتانيا، بحسب الوكالة.